

بسم الله الرحمن الرحيم

بجث بعنوان

أهمية المسابقات والمحاضرات والدروس الشرعية في

منع الجرائم الإرهابية

بجث نظري من إعداد وجمع

العميد / عادل سليمان مشيب القرشي

٢٠١٩هـ / ٢٠١٩م

((الشكر))

أشكر العميد / محمد عبد الله المنشاوي على نشره بحث بعنوان " أهمية المسابقات والمحاضرات والدروس الشرعية في منع الجرائم الإرهابية " في موقع المنشاوي للدراسات والبحوث، وأشكر كل من شاركني بتوجيهه في البحث .

العميد / عادل سليمان ميثب القرشي

الفهرس

| الصفحة | الموضوع |
|--------|--|
| ١ | المقدمة |
| ٢ | الدراسات السابقة |
| ٢ | طريقة البحث |
| ٢ | مقترحات لإدارات العلاقات العامة والإعلام ، والتوجيه الفكري والمعنوي، والإدارات الأخرى بالشرط. |
| ٨ | توجيهات واقتراحات متنوعة |

١ - المقدمة :

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله، وخيرته وأمينه على وحيه نبينا محمد، وعلى آله وصحبه والتابعين بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد:

فهذه الخطبة كان سماحة والدنا وشيخنا العلامة عبدالعزيز بن عبدالله بن باز يفتتح بها كثيراً من دروسه ومجالسه (الحازمي، ١٤٢٢هـ، ج ٢: ص ٥٦٩)، وأنا أفتتح بها هذا البحث.

يلقي هذا البحث الضوء على أهمية عمل المسابقات والمحاضرات والدروس الشرعية داخل الجهاز الأمني، حيث تتعرض الأجهزة الأمنية في المملكة العربية السعودية وغيرها من الدول للحوادث الإرهابية، وعندما يعمل رجال الأمن على عمل المسابقات والمحاضرات والدروس الشرعية ولو لوقت قصير في الجهاز الأمني تمنع الإرهابيين من دخول المبنى، لأن الملائكة تحرس المبنى وتحميه من أي هجوم خارجي. وذكرت في البحث بعض الاقتراحات لإدارات العلاقات العامة والإعلام، وإدارات التوجيه الفكري والمعنوي، والإدارات الأخرى بالشرط كما وضع الباحث بعض الاقتراحات المتنوعة وهذه الاقتراحات تقوي العلاقة بين رجال الأمن والمواطنين وتطور الشرطة وتجعل العمل الأمني محبباً لدى رجال الأمن والمواطنين، وتخفف الضغط على أقسام الشرطة، وتقلل من الحوادث المرورية.

وإنني عزمت على كتابة هذا البحث وذلك لتطوير الشرطة والاهتمام بالجانب الثقافي لرجال الأمن فرغم الإجراءات المتبعة في الشرطة من إحضار المتهمين والقبض عليهم وإيداعهم السجون وحيث أن هذا العمل فيه ضغط نفسي على رجال الأمن، فلا بد من إدخال جانب الترويح في العمل الشرطي وجعل العمل الشرطي محبباً لدى رجال الأمن، وتطبيق ما تعلمناه خلال دراستنا في وزارة التعليم وذلك بعمل المسابقات

الثقافية لرجال الشرطة، وهذه المسابقات هي أفضل من لعبة البلوت، المنتشرة في الشرط، رغم تحريم عدد من العلماء للعبة المذكورة، كما قمت في هذا البحث بكيفية عمل الدروس في الشرط، ومقترحات أخرى تقوي العلاقة بين رجال الشرطة والمجتمع، وتخفف الضغط على أقسام الشرط، وتقلل الحوادث المرورية.

٢ - الدراسات السابقة؛

إنني من خلال اطلاعي على بعض البحوث لم أجد بحثاً يتناول هذا الموضوع.

٣ - طريقة البحث؛

لقد قمت بعمل مقدمة للبحث، واستعراض للدراسات السابقة، ثم طريقة البحث، ثم مقترحات لإدارات العلاقات والإعلام، وإدارة التوجيه الفكري والمعنوي، والإدارات الأخرى بالشرط، ثم مقترحات متنوعة، ثم الخاتمة، ثم المصادر والمراجع.

٤ - مقترحات لإدارات العلاقات العامة والإعلام، والتوجيه الفكري والمعنوي،

والإدارات الأخرى بالشرط؛

١- لي أصدقاء في المرحلة الابتدائية، وفي المرحلة المتوسطة، وفي المرحلة الثانوية، وفي مرحلة البكالوريوس، لا أعرف أين هم الآن، رغم أنني سألت عنهم، ولم أجد إلا بعضهم. وبما أن إدارة العلاقات والإعلام بافتتاح وحدة تسمى وحدة البحث، لمن يريد أن يبحث عن صديق له لم يجده، وتقوم وحدة البحث، بإجراء المخاطبات الرسمية للبحث عن هذا الصديق.

٢- القيام بمسابقات دينية، وثقافية من قبل إدارات العلاقات العامة والإعلام، والتوجيه الفكري والمعنوي، والإدارات الأخرى بالشرط، وقد أقيمت مسابقة ثقافية عامة في قسم التوجيه الفكري والمعنوي بشرطة العاصمة المقدسة

اشترك فيها ٦ (ست) متسابقين، وتم توزيع الجوائز والشهادات التقديرية على المتسابقين. وكانت الجوائز عبارة عن كتب وغيرها من القسم المذكور علماً أن المحكم في المسابقة هو العقيد: عادل. وكانت النتائج كما يتضح في جدول (١):

جدول (١)

نتائج مسابقة التوجيه الفكري والمعنوي الثقافية لعام ١٤٣٤ هـ

| م | الاسم | العمر | المرتبة | النسبة | التقدير | الترتيب |
|---|----------------------------|-------|------------|--------|----------|---------|
| ١ | عبد المالك الهذلي | ٤٧ | ٥/م | ٩٨.٥% | ممتاز | الثاني |
| ٢ | علي يحي حسين زبير | ٤٧ | ٦/م | ٨٦% | جيد جداً | الرابع |
| ٣ | سامي عبد الإله الأنصاري | ٣٢ | عريف | ٦٥% | مقبول | السادس |
| ٤ | بندر منور المقاطي | ٢٣ | جندي | ٧٨% | جيد | الخامس |
| ٥ | زهير عبد الرحيم سعيد ناقرو | ٥١ | رئيس رقباء | ٨٨% | جيد جداً | الثالث |
| ٦ | ممدوح سراج لبنان | ٤٧ | رقيب | ٩٩% | ممتاز | الأول |

كما تم عمل مسابقة في لجنة إسكان الحجاج بشرطة العاصمة المقدسة عام ١٤٣٧ هـ واشترك في المسابقة ٧ (سبعة) متسابقين، فاز منهم ٤ (أربعة) متسابقين، وقد تم توزيع جوائز رمزية على جميع المتسابقين تشجيعاً لهم وكانت الجوائز عبارة عن كتب وكتيبات وأشرطة كاسيت من قسم التوجيه الفكري والمعنوي بشرطة العاصمة المقدسة، كما تم إعطاء الفائزين شهادات تقديرية، وكذلك تم إعطاء الأربعة الفائزين مبالغ مالية، ومبالغ مالية لكل واحد من الثلاثة الآخرين الذين لم يحالفهم الحظ في الفوز من محكم المسابقة العقيد عادل سليمان القرشي عضو الشرطة بلجنة إسكان الحجاج، ويتضح ذلك في جدول (٢):

جدول (٢)

نتائج مسابقة أفراد الشرطة بلجنة إسكان الحجاج لعام ١٤٣٧ هـ

| م | الاسم | العمر | المرتبة | النسبة | التقدير | الترتيب |
|---|--------------------|-------|----------|--------|----------|---------|
| ١ | محمد مليح الشبيبي | ٤٨ | ٦/م | ٩٥.٥% | ممتاز | ١ |
| ٢ | فازع مشعل العميري | ٤٦ | رقيب أول | ٨١% | جيد جداً | ٢ |
| ٣ | سعيد خميس الفهمي | ٣٩ | رقيب | ٧٨% | جيد | ٣ |
| ٤ | عطية صالح الزهراني | ٤١ | رقيب | ٦٤.٥% | مقبول | ٤ |

وفي عام ١٤٣٨ هـ تم عمل مسابقة ثقافية عامة لأفراد الشرطة العاملين في لجنة إسكان الحجاج واشترك في المسابقة خمس متسابقين وتم إعطاء المتسابقين مصاحف وكتب وكتيبات من قسم التوجيه الفكري والمعنوي بشرطة العاصمة المقدسة وشهادات تقديرية وجوائز حيث حصل خالد على مبلغ مالي، وعيظة وعطية على فتاوي بن باز ومحسن وصلاح كل واحد بمبلغ مالية، والأشياء المذكورة من محكم المسابقة عقيد: عادل، وكانت النتائج كما يتضح في جدول (٣):

جدول (٣)

نتائج مسابقة أفراد الشرطة بلجنة إسكان الحجاج لعام ١٤٣٨ هـ

| م | الاسم | العمر | المرتبة | النسبة | التقدير | الترتيب |
|---|--------------------|-------|---------|--------|----------|----------|
| ١ | خالد فيحان الدياتي | ٣٥ | و. رقيب | ٩٠% | ممتاز | الأول |
| ٢ | عيظة صالح القرشي | ٤٨ | رقيب | ٨٤% | جيد جداً | الثاني |
| ٣ | عطية صالح الزهراني | ٤٤ | رقيب | ٨٣% | جيد جداً | الثالث |
| ٤ | محسن موسى المولد | ٥٠ | رقيب | ٨٣% | جيد جداً | الثالث م |
| ٥ | صلاح منير العتيبي | ٤٠ | رقيب | ٦٤% | مقبول | الرابع |

وكانت أسئلة المسابقة كالتالي:

أولاً: أجب بوضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير

الصحيحة فيما يلي:

١- أبو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هو عبد المطلب. ()

٢- يوسف القرضاوي هو أحد المفتين في السعودية. ()

٣- كنية الرسول صلى الله عليه وسلم هو أبو القاسم. ()

٤- أول زوجات الرسول هي سودة بنت زمعة. ()

٥- أم الرسول صلى الله عليه وسلم هي آمنة بنت وهب. ()

ثانياً: صل من المجموعة (أ) ما يناسبه من المجموعة (ب):

| مجموعة (ب) | |
|------------|--|
| أ | مرضعة الرسول ﷺ |
| ب | تزوجها رسول الله ﷺ بكرا |
| ج | تزوجها رسول الله ﷺ وعمرها أربعون عاماً |

| مجموعة (أ) | |
|------------|---------------|
| ١ | عائشة |
| ٢ | خديجة |
| ٣ | حليمة السعدية |

ثالثاً: ضع دائرة حول الإجابة الصحيحة فيما يلي:

أ) أول ما نزل على نبينا محمد ﷺ :

١- سورة العلق.

٢- سورة الفلق.

٣- سورة الملك.

ب) أول من أسلم من الصبيان:

١- عمر بن الخطاب ؓ

٢- عثمان بن عفان ؓ

٣- علي بن أبي طالب ؓ

رابعاً: ضع من الكلمات الموجودة التالية مما يناسبها في الأسفل (محمد ؓ ، أبو

بكر الصديق ؓ ، عبد العزيز الخويطر ، عبد الله بن جبرين):

١- أول من نال درجة دكتوراه هو ()

٢- أول من حفظ القرآن الكريم هو ()

٣- أول من آمن من الرجال هو ()

علماء أن فقرة أولاً، وثانياً، وثالثاً، ورابعاً، تتكون كل منها من ٢٥ سؤالاً فأصبح

المجموع مائة سؤال، ويمكن أن تتكون المسابقة من مائة سؤال خمسين سؤالاً كما في

أولاً وخمسين سؤالاً كما في ثالثاً.

ويمنح العشرة الأوائل في المسابقة شهادة شكر وتقدير "قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم ﷺ : لا يشكر الله من لا يشكر الناس". {رواه الإمام أحمد (٥/٢١١

- ٢١٢) وله شاهد من رواية أبي هريرة عند البخاري في الأدب المفرد ٣٣ وعند أبي

داود (٢/٢٩٠) وأحمد (٢/٢٩٥) وغيرهم بسند صحيح وقال المنذري (٢/٥٦)

والهيثمي (٨/١٨٠) رجاله ثقات وصححه الألباني في السلسلة برقم (٤١٦)

(١/٧٠٢) {المصلح، ١٤١٢ هـ : ٥}. وتكون صياغة شهادة الشكر والتقدير على

النحو الآتي:

شهادة شكر وتقدير

يشكر مدير إدارة..... فلان بن فلان الفلاني لاشتراكه
في المسابقة التي أجرتها إدارة وحصل على
الترتيب..... وكان تقديره ونسبة..... % وأعطي هذه
الشهادة تقديراً لجهوده.

مدير إدارة.....

الاسم/.....

التوقيع/.....

٣- أن يقوم العاملين في إدارة التوجيه الفكري والمعنوي، في كل شرطة، بإلقاء
كلمات وعظية، بعد صلاة الظهر، في الأقسام التابعة للشرطة، ويا حبذا أن
تكتب هذه الكلمات الوعظية، وتشر في الانترنت، وترجم إلى عدة لغات
للاستفادة والمعرفة.

٤- يقوم المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بمكة، بدور مشكور،
وهو تكليف بعض الدعاة بإلقاء كلمات وعظية، بعد صلاة الظهر، في
الإدارات العسكرية، ويا حبذا أن تكتب هذه الكلمات وتشر في الانترنت
وترجم إلى عدة لغات للاستفادة والمعرفة.

٥- عند إقامة احتفالات للقبائل، مثل احتفال قبيلة قريش، أو احتفال قبيلة عتيبة،
أو احتفال قبيلة هذيل، أن يقوم العاملين في قسم التوجيه الفكري والمعنوي
بالشرط بإلقاء المحاضرات، وعمل المسابقات الدينية.

٦- القيام بدراسات وبحوث من قبل إدارات العلاقات والإعلام، والتوجيه الفكري
والمعنوي حول المنزل، والمسجد، ومقر الوظيفة، والأماكن العامة كالشوارع،
والطرق، والحدائق، وما كان عليه السلف في هذه الأماكن، وبذلك نكون قد
عمرنا الكون.

٥ - توجيهات واقتراحات متنوعة :

١- مسابقة الأمير نايف لحفظ القرآن الكريم للقطاعات الأمنية عمل طيب ومبارك إن شاء الله وحبذا أن يعطي الناجحين في الفرع الذي اختبروا فيه والذين لم يحصلوا على جوائز شهادات حفظ من الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم تبين الشهادة التقدير والنسبة من أجل رفع معنوياتهم. قال رسول الله ﷺ : " لا يشكر الله من لا يشكر الناس " سبق تخريجه.

٢- نظراً لكثرة القضايا في الشرطة، ولتقليل الجهد، وعدم ضياع الوقت، أوجه واقترح أن الشخص الذي يكون واضح نقوده في السيارة أو أمتعته فيها ثم تسرق لا تؤخذ إخباريته لأنه يعتبر مهملًا لم يحافظ على أغراضه، ويجب أن ينبه السائق أو رب الأسرة الذي يقود السيارة عند استلام وتجديد الرخصة والاستمارة بذلك وأن يوقع على تعهد بعدم وضع نقوده وأمتعته داخل السيارة حتى لا تسرق، وعندما نعمل هذا الإجراء نكون بذلك قد أرحنا ضباط الشرطة من إجراء ليس له لازم.

٣- عندما يتقدم خاطب ليخطب ابنة شخص فإنه لا بد من السؤال عن الخاطب والمخطوبة، وأرى أن تقوم شعبة التحريات والبحث الجنائي بهذه المهمة إذا تقدم أحد إليها بذلك الأمر ويكون التحري عن الأشياء التالية:

أ- دين الخاطب والمخطوبة، وعمل كل منهما، وصحيفة السوابق لكل منهما إذا أمكن.

ب- أخلاق الخاطب والمخطوبة في المنزل، والمسجد، ومقر العمل، علماً أن هذين الأمرين بناء على حديث أبو حاتم المزني قال: قال رسول الله ﷺ : " إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه، إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض

وفساد. قالوا: يا رسول الله، وإن كان فيه؟ قال: إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه ثلاث مرات" (صحيح الترمذي، الصفحة أو الرقم: ١٠٨٥).

٤- يا حبذا من كل مدير إدارة في الشرطة وغيرها أن يجتمع مع مرؤوسيه لتدارس كتاب حتى لو كان الاجتماع بين مدير وموظف على الأقل يقرأ في هذه الجلسة بعض الكتب، وعندما كنت أعمل مديراً لقسم التوجيه الفكري والمعنوي بشرطة العاصمة المقدسة كنت أجمع مع الأفراد في القسم وأقرأ عليهم كتاب مجالس الصالحين للدكتور: عائض القرني. وفعلاً والله الحمد تم ختم الكتاب، وعند عملي عضو الشرطة بلجنة إسكان الحجاج عندما يأتي أحد الأفراد في مكنتي أقرأ من كتاب صناعة النجوم للدكتور: عائض القرني بعد اختصاره على الأقل لمدة ثلاث أو خمس دقائق، ونتناقش في موضوعات الكتاب والله الحمد تم ختم الكتاب. وهناك كتب أخرى تم ختمها بعد اختصارها مثل كتاب فضل الإسلام للشيخ: محمد بن عبد الوهاب، تعليق سماحة الشيخ: عبدالعزيز بن باز وكتاب القواعد الأربع للمذكورين السابقين. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا، نفس الله عنه كربة يوم القيامة. ومن يسر على معسر، يسر الله عليه في الدنيا والآخرة. ومن ستر مسلماً، ستره الله في الدنيا والآخرة. والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه. ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً، سهل الله له به طريقاً إلى الجنة. وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله، يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده. ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه. غير أن حديث أبي أسامة ليس فيه التيسير على المعسر" (مسلم،

الصفحة أو الرقم ٢٦٩٩) تكون هذه القراءة مرة في الأسبوع ، ويكون الدرس أو المحاضرة بالكثير لمدة ساعة، وينبغي الدعاء بعد ثلاث دقائق أو خمس دقائق أو ربع ساعة أو ساعة من المحاضرة مثلاً مع عدم رفع اليدين لأن الشيخ: عبد العزيز بن باز أفتى بعدم رفع اليدين عند الدعاء بعد الدرس أو المحاضرة، وهذه الدروس والمحاضرات عندما تقام في المبنى الحكومي تمنع الإرهابيين من دخول المبنى لأن الملائكة تحرس المبنى، وتحميه من أي هجوم خارجي.

٥- اقترح سعادة الدكتور: راشد الراجح في ندوة أنه عند عمل صنع السيارة لا بد من العاملين أن يضعوا مؤشر عداد السرعة على ١٢٠ كم بدلاً من ٢٠٠ كم، وبذلك تقل الحوادث. وقد أعجبنى مقال في أحد الصحف بأن شركة أرامكو تلقي محاضرات على منسوبيها عن المرور وبذلك تقل الحوادث المرورية فيما بينهم.

٦- إن استلام الضباط أربع وعشرين ساعة خفارة في مراكز الشرط عمل مرهق، حيث مر من قال لي إننا ثلاث ضباط في قسم شرطة نستلم كل ثلاث أيام، وهنا أرى أنه لا مانع أن يستلم الأفراد العسكريون خفارة في مراكز الشرط ليساعدوا الضباط، وتكون الخفارة موزعة على جميع العاملين في المركز؛ وذلك لتقليل الإرهاق على الضباط عن سلمان الفارسي قال: قال رسول ﷺ : "رباط يوم وليلة في سبيل الله أفضل من صيام شهر وقيامه جاع لا يفطر وقام لا يفتر" (الحديث أصله في الجزء أو الصفحة: ٦٦)، ونحن عندما نوزع الخفارات والاستلامات على جميع العاملين في مركز الشرطة نكون قد وزعنا الأجر على جميع العاملين.

الخاتمة

أرى أن يتم توزيع الأبحاث المتعلقة بالأمن للعاملين في المجال الشرطي وذلك للاستفادة والمعرفة وتبادل الخبرات بين رجال الأمن ومن له ملاحظة على البحث فليخبر معد البحث على العنوان التالي:

(السعودية العربية السعودية - مكة المكرمة - جبل النور - أسواق جبل النور - ص.ب: ٥١٤١ - الرمز البريدي : ٢٥٩٥٥ ، جوال ٠٥٠٤٥٤٤٧٠١ ، البريد

الالكتروني: AQurashi2016@hotmail.com

أرجو من الله العلي القدير أن أكون قد وفقت في تقييم هذا البحث. جعله الله من العلم الذي ينفع به، وصلى الله على نبينا محمد ﷺ ، والحمد لله رب العالمين.

قائمة المراجع

- القرآن الكريم.
- السنة النبوية المطهرة.
- الراجح، راشد (١٤٢٣ هـ)، ورقة العمل بعنوان مقترحات، ندوة أعقلها وتوكل، نادي مكة الثقافي الأدبي ١٤٢٣ هـ.
- المصلح، حامد بن محمد بن حامد (١٤١٢ هـ)، المعاصي وآثارها على الفرد والمجتمع، (ط: ٣)، مطابع ابن تيمية بالقاهرة.
- الحازمي، إبراهيم عبد الله (١٤٢٢ هـ)، موسوعة أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر. سيرة وحياة العلامة عبد العزيز بن عبد الله بن باز وما قيل فيه من شعر ونثر، (ط: ١)، دار الشريف للنشر والتوزيع.